جامعة عين شمس

كلية الآداب

شعبة الآثار اليونانية والرومانية

مدينة ديوس بوليتيس الكبرى (الأقصر) فى العصرين البطلمى والرومانى

"دراسة أثرية"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه

فى الآثار اليونانية – الرومانية

مقدمة من الباحث /

خالد عصام الدين محمد إسماعيل

تحت إشراف

أ.د / مصطفى محمد قنديل زايد

أستاذ الآثار اليونانية الرومانية ورئيس قسم الآثار

كلية الآداب – جامعة عين شمس

د / نشأت الزهرى

أستاذ الآثار المصرية القديمة المساعد

كلية الآداب – جامعة عين شمس

القاهرة

٢٠١٩م

كلية لآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: خالد عصام الدين محمد إسماعيل

عنون الرسالة: مدينة ديوس بوليتيس الكبرى "الأقصر" فى العصرين البطلمى والرومانى. دراسة أثرية

لجنة الأشراف

الأسم: منى محمد الشحات الوظيفة: أستاذ الأثار اليونانية الرومانية – كلية الاداب – جامعة الأسكندرية

الأسم: حسن سليم حسن أحمد الوظيفة: استاذ الاثار المصرية القديمة -كلية الاداب – جامعة عين شمس

الأسم: مصطفى محمد زايد قنديل الوظيفة: استاذ الاثار اليونانية الرومانية – كلية الاداب – جامعة عين شمس

الأسم: نشأت حسن الزهرى الوظيفة: استاذ الاثار المصرية القديمة المساعد

تاريخ البحث: / / ٢٠٠

الدراسات العليا أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة / / ٢٠٠

/ / ٢٠٠ موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٠ / / ٢٠٠

الإهداء

إلى

أمى الغالية رحمة الله عليها

و

زوجتى الحبيبةَ مد الله تعالى فى عمرها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ(١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ(٢)اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ(٣)الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ(٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ(٥))

سورة العلق: الآيات من (١) الى (٥)

الشكر والعرفان

أحمد الله تعالى على توفيقه لي فى اختيار هذا الموضوع وعونه على انجازه، ولا يسعنى بعد انجاز هذا العمل أن اتقدم بأسمى معانى الشكر والعرفان إلى استاذى الجليل الاستاذ الدكتور / **مصطفى محمد قنديل زايد** استاذ الاثار اليونانية الرومانية بكلية الاداب – جامعة عين شمس، والذى شرفت بالتتلمذ على يديه خلال فترة دراستى الجامعية منذ مرحلة الليسانس ثم بعد ذلك من خلال إشرافه على رسالة الماجستير وحتى مرحلة الدكتوراه، فقد وضع بداخلى اللبنة الأولى من العلم ، ومهد لى الطريق الذى سرت على خطاه فكان خير عونا وسندا لى ولم يبخل عنى بالنصح والارشاد وتوفير الوقت الكافى لتوجيهى طوال فترة إعداد هذة الرسالة وادعوا الله تعالى أن يديم عليه الصحة و العافية والعطاء العلمى المستمر، واتمنى من الله أن اكون قد وفقت فى انجاز عمل ينال إعجابه ويكون مصدر فخر له.

كما اتقدم بخالص الشكر والعرفان الى الاستاذ الدكتور/نشأت حسن الزهرى، أستاذ الآثار المصرية المساعد بكلية الاداب – جامعة عين شمس الذى احاطنى برعايته العلمية وتوجيهاته الصائبة وملاحظاته البناءة التى وضعت قدمى على أولى خطوات المنهاج السليم لإتمام هذا العمل فله منى كل الشكر والامنتنان وجزاه الله عنى خير الجزاء ووفاه حقه.

كما اتقدم بوافر الشكر والتقدير الى الاستاذة الدكتورة منى محمد الشحات – استاذ الاثار اليونانية الرومانية بكلية الاداب – جامعة الاسكندرية لتفضلها بقبول رئاسة لجنة الحُكم ومناقشة الرسالة

كما أتقدم بكل الشكر و العرفان الى الاستاذ الدكتور / حسن أحمد حسن سليم استاذ الاثار المصرية القديمة لتفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة فجزاه الله عنى خير الجزاء.

ولا يفوتنى أن اتقدم بكل الشكر والتقدير الى اصحاب الفضل و الايادى البيضاء والى كل من ساهم فى مساعدتى على انجاز هذا العمل وخروجه بالشكل اللائق سواء من خلال النصح والارشاد او من خلال تقديم كافة السبل العلمية المتاحة لديهم، ومن هذا المنطق فإننى اتقدم بالشكر والعرفان الى مدير المركز المصرى الفرنسى لدراسات معابد الكرنك سابقا السيد الدكتور Christophe Thiers والذى اتاح لى فرصة زيارة المركز و الاطلاع على ارشيف المركز و الحصول على بعض الصور غير المتاحه وتسجيل الكثير من الملاحظات العلمية المهمة التى تتعلق بموضوع الدراسة والبحث، كما اتقدم بالشكر الى الدكتورة Bérangère Redon الباحثة فى جامعة ليون وكذلك الدكتور Stefan Pfeiffer الباحث فى جامعة هَالله فى المانيا ، والدكتور صبحى عاشور استاذ الاثار اليونانية الرومانية بجامعة حلوان، حيث قاموا جميعا بإمدادى بعدد من المراجع غير المتوافرة كما اننى استفدت كثيرا من خلال المناقشات العلمية معهم وملاحظتهم القيمة.

ولا يفوتنى ايضا أن اتقدم باسمى درجات الشكر و العرفان الى معالى السيد وزير الأثار الدكتور خالد العنانى، فبفضل توجيهات سيادته استطاع الباحث الحصول على صور للقطع الاثرية التى تخص موضوع الدراسة من خلال قاعدة البيانات الخاصة بالمتحف القومى للحضارة المصرية، على الرغم من وجود الكثير من المعوقات الامنية القاسية والتى منعتنى من دراسة و تصوير هذا القطع داخل مخازن المتحف.

الشكر موصولا للزميلة العزيزه الاستاذه فاطمة بكار مدير ادارة التسجيل والتوثيق فى المتحف القومى للحضارة المصرية لما بذلته معى من جهود مضنية فى اعداد وتوفير الصور اللازمة لقطع الدراسة من قاعدة البيانات بالمتحف القومى للحضارة المصرية.

كما اتقدم بالشكر الى الاستاذ الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبة الاسكندرية السابق والذى سهل لى فرصة الحصول على بعض الصور التى تخص القطع الاثرية المطلوبة للدراسة من خلال قاعدة البيانات فى متحف الاثار بمكتبة الاسكندرية.

جزيل الشكر والعرفان الى الاستاذه الدكتورة نشوى جابر رئيس ادارة اللجات الدائمة و البعثات بوزارة الاثار وجميع العاملين بالادارة وعلى راسهم الاستاذه الفاضلة منال محمد مصطفى والزميلة العزيزه سهام زيدان لجهدهم الوافر فى منحى الموافقات المبدئية التى تخص تصوير القطع الاثرية فى المخازن المتحفية بالاقصر.

كل الشكر والتقدير الى السادة الزملاء والمسئولين عن المناطق الاثرية ومديرى المخازن المتحفية فى مدينة الاقصر واخص بالذكر الاستاذ محمد عبد العزيز مدير منطقة اثار الاقصر و السيدة الاستاذه مارسيل عبد المسيح مدير مخزن ابو الجود المتحفى وجميع السادة الزملاء لما قدموه من جهد كبير وتسهيلات فيما يتعلق بمسألة تصوير ما يتاح تصويره فى الموقع وكذلك تصوير القطع الاثرية التى تخص موضوع الدراسة داخل المخزن المتحفى.

كما اتقدم بالشكر والتقدير الى جميع زملائى الاعزاء فى المتحف المصرى الكبير والمتحف المصرى بالقاهرة لما قدموه لى من دعم ومساعدة خلال فترة الدراسة والبحث فكانوا خير مثالا يحتذى به فى تحقيق صالح الباحثين.

كما اتقدم بوافر الشكر الى امناء مكتبة كلية الاداب جامعة عين شمس، ومكتبة المركز الفرنسى للدرسات السكندرية بالاسكندرية ومكتبة المعهد العلمى الفرنسى للاثار الشرقية بالقاهرة ومكتبة المعهد الالمانى للاثار الشرقية بالقاهرة وكذلك مكتبة المعهد الايطالى بالقاهرة ومكتبة مركز البحوث الامريكى بالقاهرة.

وأخيرا اتوجه بجزيل الشكر الى كل افراد اسرتى، وتبقى لى كلمة اسجلها الى أمى الغالية رحمة الله عليها والتى مهما قدمت لها من اسمى معان الشكر والعرفان لن اوفيها حقها فقد كانت اول الداعمين لى لكى اسير فى طريق التمس فيه علما داعياً الله عز وجل ان يؤجرها عنى خير الجزاء وأن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها الفردوس الأعلى من الجنه، كما اتقدم بالشكر الى ابى اطال الله فى عمره والى اخوتى أمينة ومحمد متعهم الله جميعا بالصحة والعافية فلهما منى كل الشكر و العرفان وللجميع لهم منى كل الشكر والتقدير.

فهرس المحتويات

الموضـــوع	الصحـــــــــــفة
المقدمة	**ج - ل**
التمهيد	**١ - ١٣**
الفصل الأول **طبوغرافية مدينة "ديوس بوليس ماجنا" فى العصرين الروماني والرومانى**	١٤ - ٣٠
الفصل الثانى **المنشآت المعمارية فى مدينة "ديوس بوليس ماجنا" فى العصرين البطلمي والروماني**	٣١-١٢٣
المبحث الأول: المعابد كلاسيكية الطراز	٣٢-٤٣
معبد العبادة الإمبراطورية	٣٣-٣٨
معبد "سيرابيس"	٣٨-٤٣
المبحث الثانى: المنشآت الدنيوية اليونانية الرومانية	٤٤-١١٣
الحمام البطلمي العام	٤٤-٥٩
الحمام الروماني العام	٦٠-٧٢
الحمامات الخاصة	٧٣-٨٦
حوض تربية الأسماك	٨٧
منطقة الخدمات	٨٨-٩٤
المنازل	٩٥-١١٤
المبحث الثالث: المنشآت العسكرية والدفاعية	١١٥-١٢٣
الفصل الثالث: **فنون النحت فى مدينة "ديوس بوليس ماجنا" فى العصرين البطلمي والروماني**	١٢٤-٢٠٨
المبحث الأول: الأعمال النحتية فى مدينة "ديوس بوليس ماجنا"	١٢٤-٢٠٠
بورتريهات الملوك البطالمة والأباطرة الرومان	١٢٦-١٦٦
بورتريهات الأفراد	١٦٧-١٨٣
النحت الديني	١٨٤-١٩٢
النحت البارز	١٩٣-٢٠٠

المبحث الثاني: الأعمال المعدنية	٢٠١-٢٠٨
الفصل الرابع: **الأعمال الفخارية والفنون الصغرى فى مدينة "ديوس بوليس ماجنا"**	٢٠٩-٢٥٠
المبحث الأول: المنتجات والأعمال الطينية	٢٠٩-٢٤٢
المبحث الثانى: الفنون الصغرى	٢٤٣-٢٥٠
الفصل الخامس: **الدراسة التحليلية**	٢٥١-٢٨٢
المبحث الأول: إعادة تصور لشكل مدينة "ديوس بوليس ماجنا" فى ضوء الإكتشافات الأثرية الحديثة	٢٥١-٢٥٥
المبحث الثانى: التطور المعمارى فى مدينة "ديوس بوليس ماجنا" إبان العصرين البطلمي والروماني	٢٥٦-٢٦١
الخصائص المعمارية فى الحمامات البطلمية والرومانية العامة المكتشفة فى الكرنك	٢٦٢-٢٦٥
المبحث الرابع: مواقع المبانى فى مدينة "ديوس بوليس ماجنا" وأهميتها بالنسبة للمدينة	٢٦٦-٢٧٢
المبحث الخامس: اساليب النحت والورش الفنية وطرزها فى مدينة "ديوس بوليس ماجنا"	٢٧٣-٢٧٤
المبحث السادس: دراسة السياق الأثري للقى الأثرية المعلوم مصدر اكتشافها فى مدينة "ديوس بوليس ماجنا"	٢٧٥-٢٨٢
الخاتمة	٢٨٣-٢٨٧
الملاحق	٢٨٨-٢٩٥
قائمة الصور والأشكال	٢٩٦- ٣٠٤
قائمة الاختصارات والمصادر والمراجع العربية والأجنبية والمواقع الإلكترونية	٣٠٥-٣٥٤
كتالوج الصور والأشكال	٣٥٥-٤٥١

المقدمة

أحمد الله تعالى على توفيقه لي في اختيار هذا الموضوع وعونه على إنجازه، وتتناول الدراسة في هذا الموضوع **"مدينة ديوس بوليتيس الكبرى" (الأقصر) في العصرين البطلمي والروماني دراسة أثرية**.

وتلقى هذه الدراسة الضوء على واحدة من أهم المدن المصرية قاطبة وأعرقها وهى مدينة الأقصر خلال العصرين البطلمي والروماني، وقد ازدهرت منذ عصر الدولة الوسطى وعرفت قديماً باسم إقليم "واست" الذى يمثل الإقليم الرابع من أقاليم مصر العليا، ولقد أطلق الإغريق على هذا الإقليم اسم "إقليم طيبة"، وكانت عاصمته مدينة "ديوس بوليس ماجنا" وهو المسمى الذى ارتبط بها منذ العصر البطلمي واستمر معروفًا في النصوص والوثائق الرسمية حتى نهاية العصر الروماني.

ولقد لعبت مدينة "ديوس بوليس ماجنا" دوراً دينياً وسياسياً بالغ الأهمية منذ عصر الأسرات المصرية القديمة حتى العصرين البطلمي والروماني، فقد كانت لاعبا أساسياً في المشهد السياسى المصرى على مدار تاريخها الطويل، علاوة على كونها المركز الرئيس لعبادة الإله "آمون رع"، ومقراً لأهم وأكثر المعابد المصرية قدسية وهي معابد الكرنك التي كانت النواة الأساسية في تأسيس المدينة القديمة.

ولقد أسهم الدور الدينى والسياسى البارز الذى لعبته المدينة، فضلاً عن الشهرة الواسعة التى حظيت بها في العالم القديم أن تكون قبلة السائحين ومحط أنظار عدد من الأباطرة الرومان وكبار الشخصيات، وكذلك الرحالة والمؤرخين الأقدمين الذين تناولوا ذكر المدينة في مؤلفاتهم وكتاباتهم التي لا تزال تحفظ لنا الكثير من أسرار المدينة القديمة ومعالمها الرئيسة، ويعد الجغرافي استرابون Strabo (٦٣ ق.م – ٢٤ م) من أشهر الرحالة الذين زاروا المدينة وتفقدوا شوارعها وأزقتها، وقدم لنا وصفاً مفصلا عن موقع المدينة والأحياء التي تتألف منها، ومعابدها المقدسة، والتماثيل الضخمة التي توجد بين جنباتها، كما ذكر بعضاً من ملامح الحياة داخل المدينة.

وتهدف هذه الدراسة في المقام الأول إلى دراسة مدينة "ديوس بوليس ماجنا" خلال فترة زمنية محددة منذ بداية العصر البطلمي وحتى نهاية القرن الثالث الميلادى، وهى فترة زمنية بالغة الدقة تتميز بانتشار الفكر والثقافة اليونانية والرومانية في منطقة "طيبة" نتيجة استقرار

المستوطنين الإغريق والرومان في المدينة، واختلاطهم بالسكان الأصليين، من المصريين مما يجعل من دراسة هذه المنطقة خلال تلك الفترة أمراً في غاية الأهمية لتحديد أوضاع هؤلاء المستوطنين الجدد، ورصد التأثيرات التي أسفرت عن اختلاطهم بالمصريين في شتى مجالات الفنون المختلفة (فن المعمار، وفنون النحت والتشكيل)، وإلقاء الضوء على التأثير الحضارى الذى أحدثه هذا الاختلاط في المدينة إبان تلك الفترة.

ويمثل موضوع دراسة مدينة "ديوس بوليس ماجنا" خلال العصرين البطلمي والروماني من الناحية الأثرية أهمية كبيرة، خصوصًا بعد أن كُشف النقاب عن واحدة من أكبر الحمامات البطلمية والرومانية في مصر أمام الصرح الأول لمعبد "آمون رع" بالكرنك، وقد أعطت بلا شك أهمية كبيرة وبعداً جديداً لدراسة المدينة خلال هذين العصرين، كما أن هذه الاكتشافات الحديثة غيرت كثيراً من المسلمات السائدة حول وضع عاصمة الإقليم "ديوس بوليس ماجنا" ومنطقة طيبة وأهميتها إبان العصرين البطلمي والروماني بشكل عام.

وعلى الرغم من صدور بعض الدراسات التي تناولت دراسة المبانى والمنشآت الأثرية المكتشفة حديثا في مدينة "ديوس بوليس ماجنا"، فإن أغلب هذه الدراسات جاءت عبارة عن تقارير حفائر تحتوى على معلومات مقتضبة حول المبانى والمنشآت البطلمية والرومانية، ولم تحظ بالقدر الكافي من الدراسة والتحليل، أو عبارة عن دراسات وصفية للمبانى المكتشفة حديثا في الموقع تخلو تماما من التحليل والمقارنات الدقيقة، كما أنها لم تلق الضوء على اللقى الأثرية التي عثر عليها داخل هذه المبانى ودراسة علاقتها بموقع العثور عليها.

ومن ثم فإن الباحث يهدف من خلال هذه الدراسة تحقيق عدة أهداف أساسية على النحو الآتى:

١- عمل حصر للمبانى والمنشآت البطلمية والرومانية المكتشفة في ضوء الاكتشافات الأثرية الحديثة كلما أمكن ذلك.
٢- عمل دراسة وصفية مفصلة تعقبها دراسة تحليلية للمبانى والمنشآت البطلمية والرومانية التي كشف عنها النقاب في المدينة، وكذلك للقى الأثرية المكتشفة مع إمكانية الربط بينهما لتحديد سياقاتها الأثرية كلما أمكن ذلك.
٣- تحديد ملامح التطور المعمارى للمبانى والمنشآت المكتشفة في المدينة، والامتداد العمرانى للمدينة خلال العصرين البطلمي والروماني.

٤- إعادة تصور للشكل الذى كانت تبدو عليه المدينة خلال العصرين البطلمي والروماني وفقاً للاكتشافات الأثرية الحديثة.
٥- وضع تأريخ دقيق للقى الأثرية المكتشفة بناء على المقارنات الفنية وموقع العثورعليها.

تجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة ركزت على دراسة المبانى والمنشآت البطلمية والرومانية وناتج الحفائر التي قام بها المجلس الأعلى للآثار في المنطقة الواقعة أمام الواجهة الغربية لمعبد "آمون رع" بالكرنك على مدار ستة أعوام ابتداء من عام ٢٠٠٦م وحتى عام ٢٠١٢م، ولا تزال أعمال الحفر والتنقيب التي تقوم بها وزارة الآثار في الموقع قائمة حتى الآن ولم تنته بعد.

والجدير بالذكر أن الدراسة لم تتناول بين طياتها دراسة المبانى والمنشآت التي ترجع إلى عصور الأسرات الفرعونية، كما أنها لم تتعرض لدراسة المعابد المصرية الطراز والعناصر الملحقة بها خلال العصرين البطلمي والروماني، وقد ركزت الدراسة على تناول دراسة المبانى المدنية والدينية اليونانية الرومانية فقط، حيث إن الهدف المرجو من هذه الدراسة هو التركيز على رصد الملامح الكلاسيكية في المنشآت المعمارية سواء الدينية منها أو المدنية كافة.

كما لم يتعرض الباحث إلى دراسة مجموعات العملات المعدنية المكتشفة في المنطقة التي ترجع إلى العصرين البطلمي والروماني؛ نظراً لكبر حجم تلك المجموعات من بين اللقى الأثرية التي عثر عليها في مدينة "ديوس بوليس ماجنا" كافة، وبالتالى كان من الصعب على الباحث دراسة قطع معدودة أو أجزاء من مجموعات دون النظر إلى باقى المجموعة، ولذا فقد وجد الباحث أنه من الأفضل أن يستثنيها من الدراسة، حيث أن دراسة مجموعة العملات المعدنية المكتشفة في المدينة تحتاج أن يُفرد لها دراسة منفصلة وكتالوج منفصل عن بقية اللقى الأثرية التي وردت في الدراسة.

ويعرض الباحث في أثناء الدراسة مجموعة متنوعة من اللقى الأثرية المكتشفة بالمدينة، وذلك على سبيل المثال وليس الحصر؛ نظرًا لصعوبة دراسة كل اللقى الأثرية المكتشفة في الموقع وحصرها في دراسة واحدة، ولذلك فقد اعتمدت الدراسة على مجموعة محددة من اللقى الأثرية، أغلبها معلوم مكان العثور عليها ويمكن تحديد سياقها

الأثرى من خلال ربطها بالموقع العثور مما يساعد على رسم صورة متكاملة حول المدينة خلال الفترة محل الدراسة.

الدراسات السابقة:

لما كانت الأقصر تحتوى بين جنباتها على ما يقرب من ثلث آثار العالم القديم فإن ذلك استهوى المستشرقين والأوروبين وخاصة علماء الآثار الفرنسيين للحفر والتنقيب في المدينة خلال القرنين التاسع عشر والعشرين للكشف عما تخفيه المدينة القديمة من أسرار تبرهن بلا شك على مدى عِظم المدينة وأصالتها.

ولقد قام علماء الآثار الفرنسيون بعمل حفائر علمية منظمة في المنطقة الواقعة أمام الواجهة الغربية لمعبد آمون رع بالكرنك، حيث بدأت أعمال الحفائر على يد عالم الآثار جورج لوجران Georges Legrain منذ عام ١٨٩٥م، واستمرت حتى عام ١٩١٧م، ثم تبعه المهندس المعمارى "هنرى شفرييه" Henry Chevrier، والذى قام بأعمال الحفر والتنقيب في محيط معابد الكرنك منذ عام ١٩٢٦م وحتى عام ١٩٥٤م، وقد أثمرت نتائج حفائره في هذا الموقع عن اكتشاف بعض المبانى والمنشآت التي تنتمى إلى المنطقة السكنية الواقعة أمام الصرح الأول لمعابد الكرنك، ومنذ ذلك الحين أصبحت منطقة الكرنك مادة خصبة لكثير من علماء الآثار الفرنسيين وغيرهم من المهتمين بدراسة معابد الكرنك والمنطقة المحيطة بها، حيث تقرر في عام ١٩٦٧م تأسيس مركز علمى متخصص يعرف باسم المركز المصري الفرنسي لدراسة معابد الكرنك Centre franco-égyptien d'étude des temples de Karnak (CFEETK) لتكون مهمته الأساسية هى التركيز على دراسة كل ما يتعلق بمعابد الكرنك والآثار الواقعة في نطاقه، ولا تزال أعمال الحفائر والتنقيب التي تقوم بها البعثات الأجنبية في هذا الموقع مستمرة حتى يومنا هذا.

أما فيما يخص الدراسات السابقة التي تناولت مدينة "ديوس بوليس ماجنا" في العصرين البطلمي والرومانيي فيعد المهندس المعمارى "هنرى شرفييه" من الرواد الأوائل في مجال الحفر والتنقيب الأثرى في الكرنك وأوائل العلماء الذين حفروا في الطبقات الأثرية التي ترجع إلى العصرين البطلمي والروماني، حيث قام بنشر نتائج حفائره عام ١٩٣٩م في دراسة تحت عنوان:

Chevrier, H., 1939, 'Rapport Sur Les Travaux de Karnak (1938-1939)', *ASAE* 39.

يتناول هنرى شيرفييه في هذه الدراسة أعمال الحفائر التي قام بها في المنطقة الواقعة أمام الصرح الأول لمعبد "آمون رع" وحتى نهاية طريق الكباش والتي أسفرت عن اكتشاف بقايا معبد صغير مبنى من الطوب الأحمر (المحروق) يرجع إلى العصر الروماني، وقد اقتصرت هذه الدراسة على توضيح وصف المعبد المكتشف وشكله، ولم تتطرق إلى موضوعات آخرى تتعلق بالتحليل والمقارنات.

ويعد عام الآثار الفرنسى جان لوفريه Jean Lauffray من أبرز المعنيين بالحفر والتنقيب الأثرى في المنطقة الواقعة أمام الواجهة الغربية لمعبد أمون رع بالكرنك، حيث قام بنشر نتائج حفائره في مجموعة الدراسات الأثرية التي نشرت تحت إشراف المركز المصرى الفرنسى لدراسة معابد الكرنك في الفترة ما بين عام ١٩٧٠م وعام ١٩٧١م على النحو الآتى:

1) **Lauffray, J., 'Les activités du Centre franco-égyptien des temples de Karnak en 1969', *Kemi 19 (= Karnak 2)*, 111-135.**
2) **Lauffray, J., 'Rapport sur les travaux de Karnak. Activités du Centre franco-égyptien en 1968-1969', *Kemi 20 (= Karnak 3)*, 57-99.**
3) **Lauffray, J., 'Rapport sur les travaux de Karnak: Activités du "Centre franco-égyptien des temples de Karnak (Campagne de travaux 1969-70)', *Kemi 21(= Karnak 4)*, 53-144.**
4) **Lauffray, J., 1971, "Travaux du Centre franco-égyptien de Karnak en 1970-1971, avec notes de M. Cl. Traunecker", In: *Comptes rendus des séances de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres 115*, N. 3557-571.**

وقد طرح "Lauffray" في الدراسات السابقة نتائج حفائره في المنطقة الواقعة أمام الصرح الأول لمعبد "آمون رع" بالكرنك التي تعد استمرار للحفائر القديمة التي أجريت تحت إشراف "Chevrier" والتي أسفرت عن اكتشاف أطلال لمنازل ومحال تجارية ترجع إلى العصرين البطلمي والروماني، فضلًا عن العثور على بعض اللقى الأثرية المرتبطة بنشاط الحياة اليومية

والسكان في تلك المنطقة. ولم يتعرض الباحث في هذه الدراسة إلى دراسة المباني واللقى الأثرية التي تم الكشف عنها بشكل مستفيض، واكتفي فقط بتحديد مواقعها ووصفها وصفاً مبدئيا دون التحقق منها، كما انه لم يقم مطلقا بدراسة السياق الأثرى لتلك المكتشفات واللقى الأثرية التي عثر عليها في المنطقة.

وعقب انتهاء أعمال الحفائر التي أجريت في المنطقة الواقعة أمام الصرح الأول لمعبد آمون رع تحت إشراف "Lauffray"، توقف العمل في المنطقة الواقعة أمام الجهة الجنوبية الغربية من الصرح الأول لمعبد آمون بالكرنك لبعض الوقت؛ نظرا لانشغال هذه المنطقة بعدد من المبانى الإدارية ومنازل الأهالي مما تطلب وقتا طويلاً لإزالتها لتسهيل أعمال الحفر والتنقيب بالمنطقة.

عاود المركز المصرى الفرنسى استكمال أعمال الحفر والتنقيب في المنطقة الواقعة في الجهة الشمالية والشمالية الغربية من معبد "آمون رع" في موسم ١٩٩٠م-١٩٩١م بعد فترة طويلة من التوقف، وذلك تحت إشراف الباحثة الأثرية "Ch. Grataloup" التي نشرت نتائج حفائرها في هذه الدراسة:

Grataloup, Ch, and Jaubert, O., 'Fouilles dans le secteur nord-ouest du temple d'Amon-Re contre le massif 16 de l'enceinte de Nectanébo, carré VI.R. Fouille d'une structure de briques rubéfiées', *Cahiers de Karnak 9*, 161-204

وتعرضت الباحثة في دراستها إلى وصف أطلال المبانى والمنازل التي كشف عنها النقاب في الموقع في موسم ١٩٩٠م-١٩٩١م والتي ترجع إلى العصرين البطلمي والروماني، ولكن الدراسة في مجملها جاءت مقتضبة إلى حد كبير، واقتصرت فقط على وصف المبانى المكتشفة وتحديد موقعها.

وقام الباحث "أحمد حسن تميرك" عام ٢٠٠٤م بعمل دراسة تحت عنوان **"الآثار المصرية في العصرين البطلمي والروماني بمعابد الكرنك (دراسة أثرية سياحية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية**.

وتعرض الباحث في هذه الدراسة لدراسة الآثار المصرية الموجودة في محيط معابد الكرنك التي ترجع إلى العصرين البطلمي والروماني، وقد ارتكزت دراسته على دراسة المعابد المصرية الموجودة داخل حدود معابد الكرنك التي ترجع الى العصرين البطلمي والروماني،

وكذلك تطرقت الدراسة إلى المناظر المصورة على جدرانها، واعتمدت الدراسة بوجه عام على المنهج الوصفي والدراسة السياحية فيما افتقدت الدراسة -في كثير من الأحوال- للدراسة التحليلية.

وأحدث الدراسات التي تناولت دراسة مدينة "ديوس بوليس الكبرى" هى الدراسة التي قدمها الباحث "منصور بريك رضوان" عام ٢٠١٤م، والتي كانت ثمار نتائج حفائره في المنطقة على مدار ست سنوات في الفترة ما بين عام ٢٠٠٦م وحتى عام ٢٠١٢م، وجاءت الدراسة تحت عنوان **"الآثار الواقعة أمام الواجهة الغربية لمعبد آمون بالكرنك، دراسة تاريخية - حضارية في ضوء الاكتشافات الأثرية الحديثة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، المعهد العالى لحضارات الشرق الآدنى القديم، جامعة الزقازيق.**

وتعرض الباحث في هذه الدراسة إلى دراسة كل المبانى المدنية المكتشفة حديثا في المنطقة الواقعة أمام الواجهة الغربية لمعبد "آمون رع" بالكرنك، وترجع إلى العصرين البطلمي والروماني مثل مبنى الحمامات العامة البطلمية، ومبنى الحمامات الرومانية العامة، وكذلك المبانى الواقعة في نطاق تلك الحمامات مثل المنازل الخاصة، والحمامات الخاصة الملحقة بها، هذا بالإضافة إلى عدد من الأبنية الآخرى مثل المحال، والورش التجارية التي كشف عنها النقاب في الموقع نفسه، كما تعرضت الدراسة إلى دراسة بعض اللقى الأثرية التي عثر عليها بين أطلال هذه المبانى.

وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسة بوصفها الدراسة الوحيدة التي تعرضت للحفائر الحديثة التي أجريت في المنطقة تحت إشراف الباحث، فإنها جاءت -في مجملها- عبارة عن دراسة وصفية للمبانى والمنشآت المكتشفة، وكذلك اللقى الأثرية المكتشفة في الموقع، فيما افتقرت الدراسة إلى المنهج التحليلى المقارن في كثير من الأحوال.

صعوبات الدراسة:

مثلت المعوقات الإدارية وصعوبة الحصول على التصاريح اللازمة لزيارة الموقع وتصويره، وكذلك صعوبة الحصول على تصاريح الدراسة والموافقات الأمنية بغرض تصوير القطع الأثرية في المخازن المتحفية أوالمتاحف المختلفة مثلت أكبر عقبة تقف في وجه الباحث في أثناء الدراسة والبحث، فلم يسمح للباحث بالإطلاع القطع المطلوبة للدراسة ودراستها وتصويرها في بعض المتاحف؛ نظرًا للمعوقات الأمنية مما اضطره في بعض الاحيان إلى الحصول على صور غير واضحة للقطع محل الدراسة من قواعد البيانات.

هذا بالإضافة إلى قلة المعلومات والبيانات والدراسات المتوفرة وندرتها حول اللقى الأثرية المكتشفة في الموقع، إذ إن الباحث قد اعتمد في بعض الحالات على تقارير حفائر غير